



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلماء



عمر الکرما
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

حکم حول العدل

آية الله السيد محمد
الحسيني الشيرازي اعلى الله درجته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حكم حول العدل

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مؤسسة المجتبي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	حِكْم حول العدل
٧	اشارة
٧	كلمة الناشر
٩	المقدمة
١٠	فصل آيات شريفة حول العدل والقسط
١٢	فصل آيات شريفة حول الظلم والجور
١٦	فصل روايات شريفة حول العدل والظلم
١٦	باب الإنصاف والعدل
٢٠	باب الظلم والجور
٢٣	فصل حكم وأمثال حول العدل والظلم
٢٣	فصل حكم وأمثال حول العدل والظلم
٢٣	من ثمار العدل
٢٤	من أسباب العدل
٢٤	من مصاديق العدل
٢٤	من أخلاقيات العادل
٢٧	ضمانات إجراء العدل
٢٨	من عواقب الظلم
٣٠	من أسباب الظلم
٣٢	من أخلاقيات الظالم
٣٥	نصائح للظالم
٣٨	متفرقات
٤٠	آيات فى العدل والظلم وأسبابهما

٤٤ يى نوشتها

٥٥ تعريف مركز القائمية باصفهان للتمريبات الكمبيوترية

حَكَمٌ حول العدل

إشارة

اسم الكتاب: حَكَمٌ حول العدل

المؤلف: حسيني شيرازي، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ١

الناشر: موسسه المجتبي

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ١٤٢٣ ق

الطبعة: اول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ

وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ

فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة: الآية ٢٦٩

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتبر الحكمة والأمثال عصارة الفكر البشري وخلاصة تجارب الأمم والشعوب وثمره من ثمار صراعهم اليومي المرير مع الحياة، وهي بمثابة مشاعل تنير الطريق، فهي ما كانت كذلك إلا بعد خبرة طويلة ممن خبروا الحياة عن دراية ووعاية.

ولقد أغنت الحكمة والأمثال بنسبتها التجربة البشرية وأوضحت شيئاً من نظرة الإنسان الفاحصة والدقيقة للأمور من زواياها المتعددة، وبالتالي فهي تحكي قصص وتجارب الأمم والشعوب على مر التاريخ، وصارت من المؤشرات والأدلة على المخزون الثقافي والرصيد الفكري لتلك الأمم والشعوب.

والملاحظ أن تاريخ الحكمة والأمثال قديم يرجع إلى تاريخ الإنسان على هذه البسيطة، فإن بعض الأمثال المصرية يرجع تاريخها إلى ما قبل ٢٥٠٠ عام قبل الميلاد، على إن سر بقائها هو انتقالها من جيل إلى جيل عبر التواصل الفكري والتبادل المعرفي بين الأمم والشعوب إلى أن صارت في حوزة أيدينا اليوم.

إن الحكمة ممدوحة على كل حال وقد قيل في تعريفها بأنها: (العلم الذي يرفع الإنسان عن فعل القبيح) (١)، وقيل أيضاً بأن الحكمة تعنى (فهم المعاني)، وسميت حكمة لأنها (مانعة من الجهل) (٢)، وفي تعريف ثالث للحكمة هي: عبارة عن (معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم)، ويُقال لمن يُحسن دقائق الصناعات ويتقنها (حكيم) (٣)، كما إن الحكمة: (مرجعها إلى العدل والعلم والحلم، ويقال: أحكمته

التجارب إذا كان حكيمًا).()

لقد ورد في القرآن المجيد ذكر (الحكمة) عشرون مرة، كما جاء ذكرها مائة وتسعون مرة بتصارييف مختلفة مثل: (حكيم) و(حكم) و(حاكم) و(محكم) وغيره.

فقد قال تعالى في شأن الحكمة?: يؤتى الحكمة من يشاء، ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً(). والحكمة هنا بمعنى: (العلم الذي تعظم منفعته وتجل فائدته، وإنما قيل للعلم حكمة لأنه يمتنع به عن القبيح لما فيه من الدعاء إلى الحسن والزجر عن القبيح).() كما مدح جل شأنه بالحكمة أقواماً وخَلد ذكرهم في القرآن الحكيم، فقال عز من قائل?: فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً(). وقال سبحانه?: وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء(). وقال تعالى?: وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب(). وقال جل جلاله?: ولقد آتينا لقمان الحكمة(). أي: (أعطيناه العقل والعلم والعمل به والإصابة في الأمور).()

ولقد اختلف في لقمان هل كان نبياً أم كان حكيماً؟ ف قيل: إنه كان حكيماً ولم يكن نبياً، وقيل: إنه كان نبياً وفسروا الحكمة هنا بالنبوة.

وقد سُئل لقمان يوماً: ألسنت كنت ترعى معنا؟

فقال: نعم.

قال: فمن أين أوتيت ما أرى؟ قال: قدر الله وأداء الأمانة وصدق الحديث والصمت عما لا يعينني().

نعم هكذا هم أولياء الله إن نطقوا كان نطقهم حكمة().

وفي الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه و اله: «ما من عبد إلا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فإذا تكبر، قال له: أتضع وضعك الله، فلا يزال أعظم الناس في نفسه وأصغر الناس في أعين الناس، وإذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له: انتعش نعشك الله، فلا يزال أصغر الناس في نفسه وأرفع الناس في أعين الناس»().

وعن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إن كلام الحكماء إذا كان صواباً كان دواءً وإذا كان خطأً كان داءً»().

وقال عليه السلام: «خذ الحكمة أنى كانت، فإن الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجج في صدره حتى تخرج فتسكن إلى صواحبها في صدر المؤمن»().

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «إن الله آتاني القرآن وآتاني من الحكمة مثل القرآن وما من بيت ليس فيه شيء من الحكمة إلا كان خراباً، ألا فتفقهوا وتعلموا فلا تموتوا جهالاً»().

وأما العدل فهو نقيض الجور وما قام في النفوس أنه مستقيم، والعدل لغته: (هو التسوية بين الشئين).()

والعدل من أسماء الله الحسنى وهو: (الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم) وهو في الأصل مصدر سُيِّمَ به فُوضِعَ موضع العدل وهو أبلغ منه لأنه جُعِلَ المسمى نفسه عدلاً().

ولقد ورد ذكر العدل في القرآن ثلاث عشرة مرة، وجاء ذكره خمس عشرة مرة بتصارييف مختلفة مثل: (تعديل) و(اعدلوا) و(يعدلون) وغيرها.

وفي وصية النبي صلى الله عليه و اله إلى أمير المؤمنين عليه السلام: «من المنجيات كلمة العدل في الرضا والسخط»().

إن العدل من الخصال الحميدة التي ارتضاها الله لعباده فقال عز من قائل?: إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون().?

على أن موارد العدل كثيرة منها: الحكم والإصلاح بين المؤمنين وأداء الشهادة والوفاء بالمكيات والميزان وفي القول وبين النساء إلى غير ذلك.

سُئِلَ الإمام علي عليه السلام: أيهما أفضل العدل أو الجود؟ فقال عليه السلام: «العدل يضع الأمور مواضعها والجود يخرجها من جهتها، والعدل سائس عام والجود عارض خاص، فالعدل أشرفهما وأفضلهما» (١).

وقد ولع الناس قديماً وحديثاً في مسألة الحكمة والعدل وهاموا بهما كثيراً فقالوا فيها شعراً ونثراً وألفوا القصص والروايات وكتبوا كثيراً عنهما، على أن البعض درج على جمع هذه الحكم والأمثال والأقوال المأثورة وعرضها في كتاب مستقل لتكون في متناول اليد. وهذا الكتاب (حكَم حول العدل) لسماحة الإمام الراحل الشيرازي (قدس سره الشريف) فريد في بابه حيث جمع بين الحكمة والعدل وإلا فموارد الحكمة كثيرة ومجالاتها عديده، لكنه (رضوان الله عليه) خص الحكمة بباب العدل، وهذا له دلالاته الموضوعية، وإن كانت الحكمة مرجعها إلى العدل كما جاء في تعريفها ابتداءً.

كما جمع سماحته (أعلى الله مقامه) بعض ما يتعلق بالموضوع من آيات قرآنية وروايات شريفة، وأبيات شعرية وأمثال شعبية، بترتيب موضوعي يسهل تناولها، وذلك للمساهمة في نشر العدل بين أفراد المجتمع. ومؤسسه المجتبي من دواعي فخرها أن تقوم بطبع ونشر هذا السفر الجليل، سائلاً المولى القدير أن ينفع به كما نفع بغيره، والحمد لله أولاً وآخراً.

مؤسسه المجتبي للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ١٣ / ٥٩٥١

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، أما بعد فهذه كلمات وحكم حول العدل والظلم، إن الله عزوجل قد أمر بالعدل والإحسان حيث قال عزوجل: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ** (٢)، ونهى عن الظلم والطغيان تشريعاً، وكذلك تكويناً في الجملة بما لا ينافي الاختيار والاختبار.

فلا- يقال: إن الله عزوجل لماذا ترك الخلق يظلم أو يُظلم، فالإنسان يظلم نفسه ويظلم بنى نوعه، وتظلمهم الطبيعة والعكس، ويظلم الإنسان الحيوان بذبحه له أو ما أشبهه، ويظلم الحيوان بنى نوعه باقتراس بعضه لبعض وهكذا؟ أليس من رحمة الله سبحانه وعدله أن يحول دون ذلك تكويناً؟ لأنه يقال: إن الأمر دائر بين أمرين:

أما أن يجعل الله سبحانه للكون قوانين عامة تشمل الكل، كقانون الجاذبية وقوانين الشمس والمياه والمعادن وغيرها. وإما أن لا- يجعل ذلك، بل يحول دون نفوذ القوانين في موارد الظلم، فالإنسان الذي يلقي بنفسه من أعلى أو يدفعه إنسان آخر أو ريح أو ما أشبهه لا يسقط خلافاً لقانون الجاذبية، بل ينزل مثل القطن حتى لا تتكسر عظامه.

فإن كان الأول كان لا بد من الظلم والمآسى وما أشبه ذلك. وإن كان الثاني لم يمتحن الإنسان حتى يستحق الدرجات الرفيعة.

وإذا لم يخلق الله سبحانه الدرجات الرفيعة في الجنة كان نقصاً في الخلقة، وإن خلق وأعطاها لمن لا يستحق كان خلاف الحكمة، مثله مثل من يكرم الحيوان بما يستحق الإنسان، أو يكرم الإنسان الأنزل بما يستحق الإنسان الأرفع.

أرأيت لو أن إنساناً أكرم حماراً بما يُكرم به الإنسان في الملابس والمأكل والمشرب والمسكن وما أشبهه يكون خلاف الحكمة؟ هذا في إنسان يظلم نفسه، أو إنساناً آخر، أو في الطبيعة حيث تشمل كوارثها الإنسان من الزلزلة وإحراق الشمس وإغراق الماء وما أشبهه.

أما في الحيوان الذي يُظلم مجهولاً بسبب الإنسان أو حيوان آخر أو طبيعة؟ فمن أين أن ليس للحيوان درجات يرتفع بها إذا أولم أو حُرِم، وقد قال سبحانه؟: إلاً أمم أمثالكم؟ وقال تعالى؟: إذا الوحوش حشرت؟ إلى غيرهما من الآيات والروايات.

ثم إن للعدل والظلم آثار دنيوية بالإضافة إلى الثواب العقاب الأخرى.

ففي (منتخب التواريخ) عن (روضه الأنوار) قال: إن المأمون العباسي جاء يوماً إلى المدائن في زمان ملكه، فكان يسير أطراف قصر كسرى وينظر إلى عمارات القصر وآثاره بنظر الاعتبار.

فروى له أحد العلماء الذين كانوا في مجلسه أن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: إن بدن السلطان العادل لا ينخر في القبر

فقال المأمون: لا- شك في صدق حديث رسول الله صلى الله عليه و اله لكني أريد أن أرى حال انوشيروان، هل كان عادلاً أم لا،

وكأنه أراد أن يعرف من هذا الحديث هل أن جسد انوشيروان نخر أم بقي سالمًا؟

فأمر بنيش القبر فرأى جسد انوشيروان باقٍ طرماً كأنما هو نائم في القبر.

فتعجب المأمون وقبل وجهه ووجد في أصابعه خواتم وعلى فصحها كتابات، ففي أحد الخواتم كان مكتوباً: «دار الأعداء» وفي الآخر:

«استشر في أمورك حتى يحصل مقصودك» وفي الثالث: «اقتنع حتى تعيش عيشاً».

هذا وفي بعض الروايات أن أمير المؤمنين عليه السلام عند ما دخل المدائن أخذ يكلم جمجمه فسأله من أنت قال: أنا انوشيروان

العادل، الحديث().

نسأل الله عزوجل أن يوفقنا لمرضاته إنه سميع مجيب.

قم المقدسة

محمد الشيرازي

فصل آيات شريفه حول العدل والقسط

العدل الإلهي

قال سبحانه؟: وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ().

وقال تعالى؟: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ().

وقال سبحانه؟: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ().

وقال تعالى؟: وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَأَفْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا

يُظَلَّمُونَ().

الأمر بالعدل

قال عزوجل؟: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ().

وقال تعالى؟: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ().

وقال سبحانه؟: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ

أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا().

وقال عزوجل؟: قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ().

اكتبوا بالعدل

قال سبحانه؟: وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ().

وقال عزوجل?: فَلْيُمْلِلْ وَيُئْتِ بِالْعَدْلِ().?

أحكموا بالعدل

قال جل وعلا?: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا().?

وقال تعالى?: يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ().?

وقال سبحانه?: وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا().?

وقال تعالى?: هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ().?

وقال عزوجل?: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا فَأَوْصِلُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَعَثَ إِخْرَاهُمَا عَلَىٰ الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ

اللَّهِ فَإِنَّ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ().?

وقال تعالى?: وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ().?

أشهدوا العدل

قال عزوجل?: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ().?

وقال سبحانه?: فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَھُنَّ فَأَمْسِكُوھُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوھُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْھِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّھَادَةَ لِلَّهِ().?

الأنبياء والعدل

قال جلّ وعلا?: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ().?

العدل بين الزوجات

قال تعالى?: فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً().?

وقال عزوجل?: وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ().?

العدل مع اليتامى

قال تعالى?: وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ().?

وقال جلّ وعلا?: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَىٰ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ().?

العدل في المعاملات

قال تعالى?: وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ().?

وقال عز من قائل?: وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ().?

وقال تعالى?: وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ().?

وقال عزوجل?: لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ().?

وقال سبحانه?: وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا().?

وقال عز من قائل?: وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ().?

العدل حتى مع الأعداء

قال تعالى?: لا- يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُقْسِطِينَ().?

بشارة للعدول

قال سبحانه?: لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ().?

أعداء العدالة

قال جلّ وعلا: إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ؟
(.)

إلى غيرها من الآيات الشريفة.

فصل آيات شريفة حول الظلم والجور

إنه تعالى لا يظلم أبدا

قال تعالى?: وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (.)?

وقال سبحانه?: وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (.)?

وقال عزوجل?: وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (.)?

وقال جلّ وعلا?: ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ (.)?

وقال تعالى?: وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَلِحُونَ (.)?

وقال جلّ وعلا?: فَالْيَوْمَ لَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (.)?

وقال تعالى?: وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ (.)?

وقال سبحانه?: وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ (.)?

وقال جلّ وعلا?: ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ (.)?

وقال عزّ من قائل?: وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ?
(.)

وقال تعالى?: الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (.)?

وقال عزوجل?: وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ (.)?

وقال عزّ من قائل?: وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ (.)?

الظلم ينافي الإيمان

قال عزّ من قائل?: الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (.)?

الظالم لا يكون إماما

قال عزوجل?: قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (.)?

إنه تعالى لا يحبهم

قال تعالى?: وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (.)?

وقال سبحانه?: إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (.)?

لا هداية للظالم

قال تعالى?: وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (.)?

وقال سبحانه?: إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (.)?

وقال جلّ وعلا?: وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ (.)?

وقال تعالى?: وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا (.)?

وقال عزوجل?: وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (١).?

وقال سبحانه?: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا (٢).?

الظالم لا يفلح

قال جلّ وعلا?: إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٣).?

وقال تعالى?: لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤).?

وقال سبحانه?: بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٥).?

أظلم الناس

قال تعالى?: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا (٦).?

وقال سبحانه?: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧).?

وقال عزوجل?: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٨).?

وقال عز من قائل?: فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا (٩).?

وقال جلّ وعلا?: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ (١٠).?

وقال سبحانه?: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ (١١).?

وقال عزوجل?: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ (١٢).?

الهجرة عن الظلمة

قال جلّ وعلا?: الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (١٣).?

وقال تعالى?: رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (١٤).?

إنهم ظالمون

قال تعالى?: وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١٥).?

وقال سبحانه?: وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١٦).?

وقال عزوجل?: وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١٧).?

وقال سبحانه?: وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ (١٨).?

وقال عز من قائل?: وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (١٩).?

وقال سبحانه?: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ (٢٠).?

وقال تعالى?: وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٢١).?

وقال عز من قائل?: وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ (٢٢).?

هلاك الظالمين

قال عز من قائل?: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعَثَهُ أَوْ جَهْرَهُ هَلْ يُوْهِدُكُمْ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ (٢٣).?

وقال سبحانه?: فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ (٢٤).?

لا يُغفل عن الظالم

قال عزوجل?: وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ (٢٥).?

وقال عز من قائل?: وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٢٦).?

وقال جلّ وعلا?: وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ (٢٧).?

وقال عز من قائل?: لَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ (١).?
وقال عز وجل?: وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (٢).?

لا ناصر للظالم

قال سبحانه?: وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٣).?

وقال تعالى?: وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبِ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ (٤).?

وقال عز من قائل?: وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (٥).?

وقال جلّ وعلا?: وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (٦).?

وقال تعالى?: رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (٧).?

وقال عز وجل?: فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٨).?

وقال سبحانه?: فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابِ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ (٩).?

وقال عز من قائل?: وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (١٠).?

وقال سبحانه?: وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (١١).?

الظالم ملعون

قال تعالى?: وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَمَدٌ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٢).?

وقال جلّ وعلا?: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (١٣).?

وقال سبحانه?: فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (١٤).?

أنذر الظالمين

قال تعالى?: وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا (١٥).?

من قصص الظالمين

قال جلّ وعلا?: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (١٦).?

وقال تعالى?: كَذَّابٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ (١٧).?

وقال تعالى?: وَكَلَّمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ (١٨).?

وقال عز وجل?: وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (١٩).?

وقال سبحانه?: وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا (٢٠).?

وقال عز من قائل?: وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ (٢١).?

وقال جلّ وعلا?: فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٢٢).?

وقال تعالى?: وَكَلَّمَا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٢٣).?

وقال عز من قائل?: ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (٢٤).?

وقال تعالى?: وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (٢٥).?

وقال سبحانه?: وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونََ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا (٢٦).?

وقال تعالى?: وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٢٧).?

وقال عز من قائل?: وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ ظَلَمَتُهُمْ وَأُنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ().?
 وقال جلّ وعلا?: وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ().?
 وقال تعالى?: فَكَأَيِّنْ مِنْ قَوْمٍ أَحَلَّكَنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ().?
 وقال عزوجل?: وَكَأَيِّنْ مِنْ قَوْمٍ أُكَلِّمْتُ لَهُمْ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا وَالِئَ الْمَصِيرُ ().?
 وقال سبحانه?: فَأَخَذْتَهُمُ الصَّاعِقَةُ يُظْلِمِهِمْ ().?

عاقبة الظالمين

قال عز من قائل?: فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ().?
 وقال تعالى?: وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ().?
 وقال جلّ وعلا?: فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ().?
 وقال تعالى?: وَكَذَلِكَ نُؤَلِّىٰ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ().?
 وقال عز من قائل?: وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ().?
 وقال جلّ وعلا?: فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ().?
 وقال عز من قائل?: فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ().?
 وقال سبحانه?: نِسْ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ().?
 وقال تعالى?: وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ().?

جزاء الظالمين

قال عزوجل?: كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ().?
 وقال سبحانه?: لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ().?
 وقال تعالى?: وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَىٰ الظَّالِمِينَ ().?

عذاب الظالمين

قال سبحانه?: أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ().?
 وقال تعالى?: وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ().?
 وقال عزوجل?: وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ().?
 وقال جلّ وعلا?: فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ().?
 وقال تعالى?: قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكْرًا ().?
 وقال عزوجل?: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُضَلِّهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ().?
 وقال عز من قائل?: إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ().?
 وقال سبحانه?: ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا ().?
 وقال جلّ وعلا?: وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ().?
 وقال عزوجل?: ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ().?
 وقال تعالى?: وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ().?

وقال سبحانه?: إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَوِيحُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ().?

وقال عز من قائل?: وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نُدْقَهُ عَذَابًا كَبِيرًا (.)؟

وقال عزوجل?: أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (.)؟

وقال سبحانه?: وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (.)؟

وقال جلّ وعلا?: وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا (.)؟

وقال تعالى?: وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أُولَئِكَ نُعَذِّبُهُمْ مَا يُنَادُونَ فِيهِمْ مِنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ

فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (.)؟

ويل للظالمين

قال جلّ وعلا?: فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ (.)؟

وقال عزوجل?: قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (.)؟

الظالم يندم

قال عزوجل?: وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ (.)؟

وقال عز من قائل?: يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذرتُهُمْ وَلَا لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (.)؟

وقال تعالى?: وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (.)؟

إذا تاب وأصلح

قال جلّ وعلا?: فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (.)؟

مثل الظالمين

قال عزوجل?: فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ (.)؟

سياسة الظالمين

قال تعالى?: فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (.)؟

الظالم هو المسؤول

قال جلّ وعلا?: إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (.)؟

الظلم في المعاملات

قال تعالى?: فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (.)؟

وقال سبحانه?: إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا (.)؟

الركون إلى الظالم

قال تعالى?: وَلَا تَزْكُوتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (.)؟

إلى غيرها من الآيات الشريفة.

فصل روايات شريفة حول العدل والظلم

باب الإنصاف والعدل

وفى آخر خطبة

عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول في آخر خطبته: طوبى لمن طاب

خلقه، وطهرت سجيته، وصلحت سريره، وحسنت علانيته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، وأنصف الناس من نفسه»
(.)

أقرب الخلق إلى الله

عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ثلاثة هم أقرب الخلق إلى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب: رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يديه، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة، ورجل قال الحق فيما عليه» (.)

سيد الأعمال

عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: سيد الأعمال إنصاف الناس من نفسك، ومواساة الأخ في الله، وذكر الله على كل حال» (.)

ضمان لدخول الجنة

في الحديث: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه و اله وهو يريد بعض غزواته، فأخذ بعرز راحلته، فقال: يا رسول الله علمني عملاً أدخل به الجنة، فقال صلى الله عليه و اله: «ما أحببت أن يأتيه الناس إليك فأتته إليهم، وما كرهت أن يأتيه الناس إليك فلا تأتته إليهم خل سبيل الراحلة» (.)

ما أوسع العدل

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «العدل أحلى من الماء يصيبه الظمان، ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل» (.)
العدل أحلى من الشهد

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «العدل أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأطيب ريحاً من المسك» (.)

اتقوا الله واعدلوا

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «اتقوا الله واعدلوا فإنكم تعيون على قوم لا يعدلون» (.)
المؤمن حقاً

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: من واسى الفقير من ماله، وأنصف الناس من نفسه، فذلك المؤمن حقاً» (.)

عدل مع الحيوان

عن حماد اللحام قال: مر قطار لأبي عبد الله عليه السلام فرأى زامله قد مالت، فقال: «يا غلام اعدل على هذا الحمل فإن الله تعالى يحب العدل» (.)

روى السكوني بإسناده: أن النبي صلى الله عليه و اله أبصر ناقه معقولةً وعليها جهازها، فقال: «أين صاحبها مروه فليستعد غداً للخصومة» (.)

وقال النبي صلى الله عليه و اله: «أخروا الأحمال فإن اليمين معلقة والرجلين موثقة» (.)

وعن الصادق عليه السلام قال: «حج على بن الحسين عليه السلام على ناقه أربعين حجةً فما قرعها بسوط» (.)

أجل ومدة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله جعل لمن جعل له سلطاناً، أجلاً ومدةً من ليال وأيام وسنين وشهور، فإن عدلوا في الناس أمر الله صاحب الفلك أن يبطن بإدارته، فطالت أيامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم، وإن جاروا في الناس فلم يعدلوا أمر الله صاحب الفلك فأسرع بإدارته، فقصرت لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم، وقد وفي الله عز وجل بعدد الليالي والشهور» (.)

أعظم الناس حسرة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن من أعظم الناس حسرةً يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره» (١).
وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: في قوله تعالى: «فكذبوا»؟ الآية، فقال: «يا أبا بصير هم قوم وصفوا عدلاً وعملوا بمخالفه» (٢).

أبلغ شيعتنا

عن خيثمة قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام: «أبلغ شيعتنا أنه لن ينال ما عند الله إلا بعمل، وأبلغ شيعتنا أن أعظم الناس حسرةً يوم القيامة من وصف عدلاً ثم يخالفه إلى غيره» (٣).

العدل فى الوصية

عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: «من عدل فى وصيته، كان بمنزلة من تصدق بها فى حياته، ومن جار فى وصيته، لقى الله عز وجل يوم القيامة وهو عنه معرض» (٤).

العدل بين النساء

عن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما فى القسم من نفسه وماله، جاء يوم القيامة مغلولاً مائلاً شقه حتى يدخل النار» (٥).

الرسول صلى الله عليه و اله وزوجاته

روى الفضل بن الحسن الطبرسى فى مجمع البيان، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام: «أن النبى صلى الله عليه و اله كان يقسم بين نساءه فى مرضه فيطاف به بينهن» (٦).

على عليه السلام وزوجاته

روى: أن علياً عليه السلام كان له امرأتان وإذا كان يوم واحدة لا يتوضأ فى بيت الأخرى (٧).

شرائع الدين كله

عن أبى مالك قال: قلت لعلى بن الحسين عليه السلام: أخبرنى بجميع شرائع الدين؟ قال: «قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد» (٨).

العدل ودوام النعمة

عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام قال: «استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة» (٩).

الرجل العادل

عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن صفة العدل من الرجل، فقال: «إذا غض طرفه عن المحارم ولسانه عن المآثم وكفه عن المظالم» (١٠).

ميزان الله فى الأرض

عن النبى صلى الله عليه و اله أنه قال: «العدل ميزان الله فى الأرض، فمن أخذه قاده إلى الجنة ومن تركه ساقه إلى النار» (١١).

من ثمار العدل

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «فى العدل إصلاح البرية، فى العدل الاقتداء بسنة الله، فى العدل الإحسان» (١٢).

غاية العدل

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «غاية العدل أن يعدل المرء فى نفسه» (١٣).

العدل حياة

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «العدل حياة، الجور ممحاة» (١).

وقال عليه السلام: «العدل حياة الأحكام، الصدق روح الكلام» (٢).

خير الحكم

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «العدل خير الحكم» (٣).

فضيلة السلطان

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «العدل فضيلة السلطان» (٤).

قوام الرعية

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «العدل قوام الرعية، الشريعة صلاح البرية» (٥).

وقال عليه السلام: «الرعية لا يصلحها إلا العدل» (٦).

وقال عليه السلام: «جعل الله العدل قواماً للأنام وتنزيهاً من المظالم والآثام وتسنيةً للإسلام» (٧).

أقوى الأسس

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «العدل أقوى أساس» (٨).

أفضل السجية

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «العدل أفضل سجية» (٩).

العامل بالعدل

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «العدل يريح العامل به من تقلد المظالم» (١٠).

رأس الإيمان

وقال عليه السلام: «العدل رأس الإيمان وجماع الإحسان» (١١).

ضمان الملك

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «اعدل تحكّم» (١٢).

وقال عليه السلام: «اعدل تملك» (١٣).

وقال عليه السلام: «اعدل تدم لك القدرة» (١٤).

وقال عليه السلام: «اعدل فيما وليت» (١٥).

وقال عليه السلام: «ليكن مركبك العدل فمن ركبته ملك» (١٦).

وقال عليه السلام: «من عدل عظم قدره» (١٧).

وقال عليه السلام: «فى العدل الاقتداء بسنة الله وثبات الدول» (١٨).

استعن على العدل

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «استعن على العدل بحسن النية فى الرعية وقله الطمع وكثرة الورع» (١٩).

وقال عليه السلام: «اجعل الدين كهفك والعدل سيفك تنج من كل سوء وتظفر على كل عدو» (٢٠).

أسنى المواهب

وقال عليه السلام: «أسنى المواهب العدل» (٢١).

أفضل السجايا

وقال عليه السلام: «أفضل الناس سجيةً من عم الناس بعدله» (٢٢).

مضاعفة البركات

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «بالعدل تتضاعف البركات» (١).

لا يوزن ثوابه

وقال عليه السلام: «شيثان لا يوزن ثوابهما العفو والعدل» (٢).

العدل حتى مع العدو

وقال عليه السلام: «عليك بالعدل في الصديق والعدو» (٣).

الرحمة الإلهية

وقال عليه السلام: «من عدل في البلاد نشر الله عليه الرحمة» (٤).

العدل وتعمير البلاد

وقال عليه السلام: «ما عمرت البلاد بمثل العدل» (٥).

باب الظلم والجور

أنواع الظلم

عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قال: «الظلم ثلاثة، ظلم يغفره الله، وظلم لا يغفره الله، وظلم لا يدعه الله، فأما الظلم الذي

لا يغفره فالشرك، وأما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله، وأما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين

العباد» (١).

قنطرة على الصراط

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «إن ربك لبالمرصاد» (٢)، قال: «قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة» (٣).

إياك والظلم

عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لما حضر علي ابن الحسين عليه السلام الوفاة ضمنى إلى صدره - ثم قال -: يا

بنى أوصيك بما أوصاني به أبي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به، قال: يا بنى إياك وظلم من لا يجد

عليك ناصرًا إلا الله» (٤).

حق الناس

عن شيخ من النخع (٥) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنى لم أزل والياً منذ زمن الحجاج إلى يومى هذا فهل لى من توبه، قال:

فسكت ثم أعدت عليه، فقال: «لا حتى تؤدى إلى كل ذى حق حقه» (٦).

المظلمة الأشد

عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من مظلمة أشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عوناً إلا الله عز وجل» (٧).

لا تنو الظلم

عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من أصبح لا ينوى ظلم أحد، غفر الله له ما أذنب ذلك اليوم، ما لم يسفك دمًا

أو يأكل مال يتيم حراماً» (٨).

وعن السكونى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: من أصبح لا يهيم بظلم أحد غفر الله ما اجترم» (٩).

خوف القصاص

عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: من خاف القصاص كف عن ظلم الناس» (١٠).

عاقبة الظلم

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من ظلم مظلماً أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده» (.).
وعن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ما أحد يظلم بمظلماً، إلا أخذ الله بها في نفسه وماله، فأما الظلم الذي بينه وبين الله عز وجل فإذا تاب غفر الله له» (.).

وعن عبد الأعلى مولى آل سام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدئاً: «من ظلم سلط الله عليه من يظلمه (أو على عقبه) أو على عقب عقبه» قلت: هو يظلم فيسلط الله على عقبه أو على عقب عقبه، فقال: «إن الله عز وجل يقول?: وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً» (.).

اتقوا الظلم

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة» (.).
وحتى ظلامه الكافر

عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله عز وجل أوحى إلى نبي من أنبيائه، في مملكة جبار من الجبارين، أن ائت هذا الجبار فقل له: إنني لم أستعملك على سفك الدماء واتخاذ الأموال وإنما استعملتك لتكف عن أصوات المظلومين، فإني لم أدع ظلامتهم وإن كانوا كفاراً» (.).

جدوة من النار

عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «من أكل مال أخيه ظلماً ولم يرد إليه أكل جدوة من النار يوم القيامة» (.).

شركاء الظلم

عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «العامل بالظلم والمعين له والراضى به شركاء ثلاثهم» (.).

المظلوم الظالم

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إن العبد ليكون مظلوماً فما يزال يدعو حتى يكون ظالماً» (.).

حرمان الأجر

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: «من عذر ظالماً بظلمه، سلط الله عليه من يظلمه، فإن دعا لم يستجب له، ولم يأجره الله على ظلامته» (.).

الانتقام من الظالم

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: «ما انتصر الله من ظالم إلا بظالم، وذلك قول الله?: وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون» (.).

كفارة الظلم

عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: من ظلم أحداً ففاتته فليستغفر الله له فإنه كفارة له» (.).

بين المظلوم والظالم

عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال: دخل رجلان على أبي عبد الله عليه السلام في مداراة بينهما ومعاملته، فلما أن سمع كلامهما قال: «أما إنه ما ظفر أحد بخير من ظفر بالظلم، أما إن المظلوم يأخذ من دين الظالم، أكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم»، ثم قال: «من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر إذا فعل به، أما إنه إنما يحصد ابن آدم ما يزرع، وليس يحصد أحد من المر حلواً ولا من الحلواً»

فاصطلح الرجلان قبل أن يقوموا (.)

إياكم ودعوة المظلوم

عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و اله: إياكم ودعوة المظلوم، فإنها ترفع فوق السحاب، حتى ينظر الله إليها، فيقول: ارفعوها حتى أستجيب له، وإياكم ودعوة الوالد فإنها أحد من السيف» (.)

أربعة لا ترد لهم دعوة

عن جعفر بن محمد عليه السلام عن آباءه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه و اله قال: «يا على أربعة لا ترد لهم دعوة، إمام عدل، والوالد لولده، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، والمظلوم يقول الله: وعزتي وجلالي لأنتصرن لك ولو بعد حين» (.)

دعوة مستجابة

عن النبي صلى الله عليه و اله أنه قال: «دعوة المظلوم مستجابة وإن كانت من فاجر مخوف على نفسه» (.)

أعوان الظلمة

عن محمد بن عذافر عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا عذافر إنك تعامل أبا أيوب والربيع، فما حالك إذا نودي بك في أعوان الظلمة» قال: فوجم أبي، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «لما رأى ما أصابه أي عذافر إنني إنما خوفتك بما خوفني الله عزوجل به».

قال محمد: فقدم أبي فلم يزل مغموماً مكروباً حتى مات (.)

إياك ومعونة الظالمين

عن علي بن الحسين في حديث قال: «إياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين» (.)

لا تعن ظالما

وعن ابن أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أصحابنا، فقال له: أصلحك الله إنه ربما أصاب الرجل منا الضيق أو الشدة، فيدعى إلى البناء بينه أو للنهر يكرهه أو المسناة يصلحها فما تقول في ذلك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «ما أحب أني عقدت لهم عقدة أو وكيت لهم وكاء، وأن لي ما بين لابتيتها لا ولا مدّة بقلم، إن أعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتى يحكم الله بين العباد» (.)

أصابوا من دينه

عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمالهم، فقال لي: «يا أبا محمد لا ولا مدّة قلم إن أحدهم لا يصيب من دنياهم شيئاً، إلا أصابوا من دينه مثله أو حتى يصيبوا من دينه مثله» (.)

سلم دينك

عن جهم بن حميد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «أما تغشى سلطان هؤلاء»

قال: قلت: لا.

قال: «ولم؟»

قلت: فراراً بديني.

قال: «وعزمت على ذلك».

قلت: نعم.

قال لي: «الآن سلم لك دينك» (.)

خنزير يوم القيامة

عن ابن بنت الوليد بن صبيح الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من سَوَّدَ اسمه في ديوان ولد سابع، حشره الله يوم القيامة خنزيراً» (١).

ثعبان من نار

عن الحسين بن زيد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و اله في حديث المناهي قال: «ألا ومن علق سوطاً بين يدي سلطان، جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعباناً من النار، طوله سبعون ذراعاً يسلطه الله عليه في نار جهنم وبئس المصير» (٢).

فصل حكم وأمثال حول العدل والظلم

فصل حكم وأمثال حول العدل والظلم

الأمثال والحكم

هناك حكم وأمثال كثيرة في باب العدل والظلم وما يرتبط بهما، وبعضها مأخوذ من الآيات والروايات.

من ثمار العدل

محبة الناس

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس.

العاقبة الحسنه

سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ (١)

إذا كان الصبر مُراً فعاقبته حلوة

إن غداً لناظره قريب

من الحبة تنشأ الشجرة

من عَفَّ عن ظلم العباد تورعاً جاءته أُلطاف الإله تبرعاً

وعاقبة الصبر الجميل جميلة.

استمرار الملك

الحق دولة والباطل جولة

الحق ظل ظليل

الحق يعلو ولا يعلى عليه

العدل أساس الملك

العدل يعلو ولا يعلى عليه

وجولة الحق إلى قيام الساعة.

الناس والعدل

أعط القوس باريها

الناس على دين ملوكهم

قول الحق لم يدع لى صديقا.

من أسباب العدل

تغيير الذات

إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ (١).

المعرفة

إذا عُرِفَ السبب بطل العجب

المستتير على طريق النجاح

العقل غريزة تربيها التجارب.

الورع

الناس لولا الدين لأكل بعضهم بعضا.

صفات نفسية

قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ (٢).

المطالبة بالحق

لا يضيع حق وراءه مطالب.

من مصاديق العدل

الدقة في الحكم

إذا أتاك أحد الخصمين وقد فُتت عينه فلا تقض له حتى يأتيك خصمه فلعله قد فقت عيناه.

أفضل الجهاد

أعلى الممالك ما بينى على الأسل

أفضل الجهاد كلمه عدل عند سلطان جائر.

التجارب

أعدل الشهود التجارب.

جزاء الأعمال

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (٣)

الجزاء من جنس العمل.

من أخلاقيات العادل

قله الأوامر

إذا أردت أن تُطاع فأمر بما يستطيع.

الخلق الحسن

أعقل الناس أعذرهم للناس

التَكْبِير على المتكبر تواضع
 خير الخلال حفظ اللسان
 سلامة الإنسان في حلاوة اللسان
 ما تواصل اثنان فطال توصلهما إلا لفضلهما أو لفضل أحدهما
 من الحيلة ترك الحيلة
 من تعرض للمصاعب ثبت للمصائب
 من صبر ظفر
 من ملك غضبه احتس من عدوه
 اليد العليا خير من اليد السفلى
 وأفضل أخلاق الرجال التصبر.
 اللاعنف
 أولى الناس بالعتو أقدرهم على العقوبة
 الحلم أجل من العقل
 العفو عند المقدرة
 العقل يُهاب ما لا يُهاب السيف
 قد يتوقى السيف وهو مغمد
 كن دافنا للشر بالخير تسترح من الهم
 كن لنا من غير ضعف، وشديدا من غير عنف
 لا تعنف طالبا لرزقه.
 العقل والعلم
 أصحاب العقول في نعيم
 العقل زينة.
 قمة العدالة
 فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (١)
 أعدل من الميزان
 العاقل لا يبطل حقا ولا يحق باطلا
 العين بالعين والسن بالسن.
 العمل قبل الشعار
 إمام فعال خير من إمام قَوَّال
 أنا لها ولكل عظيمة
 الأفعال أبلغ من الأقوال
 العمل أبلغ خطاب
 المرء يسعى بجده

خير الناس من طال عمره وحسن عمله
 أول الشجرة بذرة
 من جد وجد
 من سار على الدرب وصل
 من سعى جنى.
 الاستشارة
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ (١)
 أول الحزم المشورة
 الرأى قبل شجاعه الشجعان.
 التضحية فى سبيل الله
 الجود بالنفس أقصى غاية الجود
 نزل بواد غير ذى زرع.
 حسن الظن بالآخرين
 الغائب عُذْرُهُ معه.
 المساواة
 الناس سواسية كأسنان المشط
 النهر يشرب منه الكلب والأسد
 من ساواك بنفسه ما ظلمك.
 العز لا الذل
 وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَّا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ (٢).
 تجوع الحره ولا تأكل بشدييها
 موت فى عز خير من حياه فى ذل
 من أهان ماله أكرم نفسه.
 جلساء العادل
 جليس المرء مثله.
 الاستمرارية
 خير الأعمال ما كان ديمه.
 الاعتدال
 خير الأمور أوسطها.
 نفع الغير
 خير الناس من فرح للناس بالخير
 زرع آباؤنا فأكلنا، ونزرع لياكل آباؤنا
 زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون

ساقى القوم آخرهم شراً
 سيد القوم خادمهم.
 جهاد النفس
 أشد الجهاد مجاهدة الغيظ.
 صبرى على نفسى ولا صبر الناس على
 حقوق الآخرين
 صاحب الحق عينه قوية
 لا تأكل خبزك على مائدة غيرك
 لا تجعل دليل المرء صورته.
 حسن الاختيار
 لا تمدن إلى المعالى يدا قصرت عن المعروف.
 ترك الشهوات
 من ترك الشهوات عاش حراً.

ضمانات إجراء العدل

الخوف من الله
 رأس الحكمة مخافة الله.
 مخالفة الهوى
 جاهدوا أهواءكم كما تجاهدون أعداءكم
 خالف هواك ترشد.
 العقل والعلم
 العقل صفاء النفس والجهل كدرها
 العلم كالسراج من مر به اقتبس منه
 من عاشر حكيماً كان عليماً.
 الاستشارة
 وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ
 المستشار مُعَان
 المستشار معان والمستشار مؤتمن
 المشورة راحة لك وتعب لغيرك
 المشورة عين الهداية
 المشورة لقاح العقول
 شاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ
 شاوِرْ لِيْباً وَلَا تَعْصِهِ

شاوَر من جَرَّب.

السعى والجد

إذا صدأ الرأي أصقلته المشورة

من طلب شيئاً وجده.

الصبر

اصبر تنل

الصبر مفتاح الفرج

لكل داء دواء.

حفظ اللسان

أنت على رد ما لم تقل أقدر منك على رد ما قلت

حفظ اللسان راحة الإنسان.

الاتحاد

الاتحاد قوة

عليك بالإخوان فإنهم في الرخاء زينته، وفي البلاء عدة

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه.

الإحسان

الناس عبيد الإحسان.

التذكر الدائم

فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ().

العتاب هدية الأحاب.

معرفة القدر

قدّر لرجلك قبل الخطو موضعها

ما هلك امرؤ عرف قدر نفسه.

الاعتدال

لا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر.

من عواقب الظلم

عذاب الآخرة

إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار.

مستقبل الظلم

وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ()

إن مع اليوم غداً يا مسعدة

الظلم أسرع شئ إلى تعجيل نقمة وتبديل نعمه

الظلم مرتعه وخيم
 الليل أخفى للويل
 رب دهر بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه
 على الباغي تدور الدوائر
 كالمحتمى بيت العنكبوت
 كالمستجير من الرمضاء بالنار
 من أوقد نار الفتنة احترق بها
 من اعتاد البطالة لم يفلح
 من تَعَدَّى الحق ضاق مذهبه
 من جعل نفسه عظما أكلته الكلاب
 من سل سيف البغي قتل به
 من صارع الحق صرعه
 من ظهر غضبه قل كيده
 من نام عن عدوه نبهته المكائد
 مودة العدو لا تنفع.
 الموت
 تقطع أعناق الرجال المطامع
 جاءك الموت يا تارك الصلاة.
 الفناء
 حبل الكذب قصير
 شدة وتزول.
 القيادة الفاسدة
 إذا تفرقت الغنم قادتها العنز الجرباء
 إذا زل العالم زل بزله عالم
 لا رأى لمن لا يطاع.
 الندم
 أول الغضب جنون وآخره ندم
 إياك وما يعتذر منه
 طاعة اللسان ندامة
 لا ترم سهما يعسر عليك رده
 من أسرع كثر عثاره.
 كثرة المشاكل
 اتسع الخرق على الراقع

الأمر يعرض دونه الأمر
الدم لا يصير ماء
بلغ السكين العظم
بينهم داء الضرائر
خاطر من استغنى برأيه
من استغنى بعلمه زل
وقعت الفاس في الراس.
فساد الأخلاق
صحبة السوء مفسدة للأخلاق
لا تأمن من كذب لك أن يكذب عليك.
نتيجة العتاب
كثره العتاب تفرق الأحياب
كثره العتاب تورث البغضاء.

من أسباب الظلم

التملق
أجهل الناس من كان على السلطان مدلا وللإخوان مدلا
خادم سيدين يكذب على أحدهما.
عدم الحياء
إذا قل ماء الوجه قل حياؤه
إذا لم تستحي فافعل ما تشاء
أنا الغريق فما خوفى من البلبل
لا خير فى وجه إذا قل ماؤه.
الجهل
أشد الفاقة عدم العقل
الجهل شر الأصحاب
الذى لا يعرف الصقر يشوبه
الناس أعداء ما جهلوا
رأس الجهل الاغترار.
اتباع الهوى
آفة الرأى الهوى
الشر فى الناس لا يفنى وإن قُبروا
الشر للشر خُلق

من غلبه الهوى فليس لعقله سلطان.

حب الرئاسة

الإمارة حلوة

الحب أعمى.

الحاجة والفقير

الحاجة تفتق الحيلة.

الغنى والطغيان

الشبعان يُفْتُ للجائع فتا بطيئا

مُتَنَحِم يقسو على جائع.

اللؤم

اللئيم يظلم من تحته

النار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

النار قد تُخَلِّف رماداً

لا يستقيم الظل والعود أعوج.

صاحب السوء

الوحدة خير من جليس السوء

وكل قرين بالمقارن يقتدى.

الغضب

رأس الخطايا الحرص والغضب

رب كلام يثير الحروب

من أطاع غضبه أضرأه.

سوء الاختيار

سفير السوء يفسد ذات البين.

سوء الخلق

سوء الخلق يُغْدِي

لا خير فيمن لا يَأْلَفُ ولا يُولَفُ

لا رأى لكذوب

لا راحة لحسود.

الجوع

عند البطون تعمى العيون.

عدم المحاسب

خلا لك الجو فيضى واصفرى

عندما تغيب الهرة تلعب الفيران

غابت السباع ولعبت الضباع.
 الإفراط والتفريط
 زيادة القول تحكى النقص فى العمل
 كل زائد ناقص
 كل ممنوع مرغوب.
 الاستبداد فى رأى
 من أعجب برأيه ضل.
 ظلم النفس
 من ظَلَمَ نفسه فهو لغيره أظلم
 من لم يحسن إلى نفسه لم يحسن إلى غيره.
 عدم الصبر
 من لم يصبر على كلمة سمع كلمات.
 التربية والوراثة
 وحق على ابن الصقر أن يشبه الصقر.

من أخلاقيات الظالم

قول بلا عمل
 أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ (١).
 الازدواجية
 أسد علىّ وفي الحروب نعامه
 إن البغاث بأرضنا تستنسر
 فلان بوجهين.
 شدة الطغيان
 أظلم من أفعى
 أظلم من الليل
 آكل من النار
 خالف تُعرف
 رب نعل شر من الحفا
 شر الوصل وصل لا يدوم
 شق عصا الطاعة
 كالجراد لا يبقى ولا يذر
 كالذئب إذا طلب هرب وإذا تمكن وثب
 كالضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع

مثل القَطَط بسِيع أرواح
 يذبح الطاووس لجمال ريشه
 يسرق الكحل من العين.
 المكر والغدر
 أغدر من ذئب
 المكر حيلة من لا حيلة له
 يدهن من قارورة فارغة
 يعمل من الحبة قُبَّة
 يقتل القَتيل ويسير في جنازته.
 سوء الخلق
 أضيق من ثقب الإبرة
 أكذب من سراب.
 العنف
 أقسى من الحجر
 أقسى من صخرة
 ألقمه الحجر
 أمرّ من العلقم
 اختر أهون الشرين
 السيف أهول ما يُرى مسلولا
 وليس لنا إلا السيوف وسائل.
 عدم الاعتدال
 إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى.
 عدم الاتعاض
 إنك تضرب في حديد بارد
 العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الإشارة.
 سوء الظن
 الشرير لا يظن بالناس خيراً.
 المن
 المنّ مفسدة الصنيعة.
 عدم الوفاء
 انتظر حتى يشيب الغراب
 بين وعده وإنجازه فترة
 حبر على ورق

ظل السلطان سريع الزوال
 غبن الصديق ندالة
 كلام الليل يمحوه النهار
 كهرة تأكل أولادها
 مثل السمك يأكل بعضه
 مواعيد عرقوب
 يأكلون تمرى وأرمى بالنوى.
 عدم الإيمان
 بدن فاجر وقلب كافر
 سكت دهرًا ونطق كفرا.
 الحسد
 حاسد النعمة لا يرضيه إلا زوالها.
 أعمال باطلة
 حج والناس راجعون.
 عدم الحياء
 شر الناس من لا يبالي أن يراه الناس مسيئًا
 طمع إبليس فى الجنة
 فلان قد ركب الفيل وقال لا تبصرونى
 فلان يسرق الكحل من العين.
 قطع الرحم
 ظلم الأقارب أشد وقعًا من السيف.
 ادعاءات كاذبة
 السرج المذهب لا يجعل الحمار حصانا
 علامة الكذاب جوده باليمين من غير مستحلف
 فوا عجبًا كم يدعى الفضل ناقص
 كأن الشمس تطلع من حرامه.
 مدح النفس
 قيل للبغل: من أبوك؟ قال: الفرس خالى.
 سحق الضعيف
 الشماتة بالمنكوب لؤم
 الظفر بالضعيف هزيمة.
 الهمة الدانية
 همّه بطنه

همه لا يتجاوز طرفى ردائه.
 تعقيد الأمور
 وضع العقدة فى المنشار.
 الإفساد
 يبنى قصرأ ويهدم مصرأ
 يخبط خبط عشواء
 يصطاد فى الماء العكر.
 الرعب والإرهاب
 من لم يكن ذنبا أكلته الذئاب
 يخاف من ظله.
 لا ينفع غيره
 فاقد الشيء لا يعطيه
 فلان برق بلا مطر، وشجر بلا ثمر
 كالنعامه لا تطير ولا تحمل
 لا تسقط من كفه خردله
 ليست يدى مُخَصَّبَةً بالحناء
 من أكل للسلطان زبيبه ردها تمره
 هو كالكمأه لا أصل ثابت ولا فرع نابت.
 تفويت الفرص
 نام ساعه الرحيل.

نصائح للظالم

اتق الله
 إن الله يمهل ولا يمهل
 إن ربك لبالمرصاد)
 اتقوا النار ولو بشق تمره
 صبرك عن محارم الله أيسر من صبرك على عذاب الله
 فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (١)
 كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ (٢).
 تذكيره بالموت
 آخر الحياه الموت
 إلى التراب يصير الناس كلهم
 إلى حتفى مَشَتْ قَدَمِي

استقبال الموت خير من استداره
 الموت حوض مورود
 الموت على رقاب العباد.
 لا للمتملقين
 أخوك من صدقك النصيحة
 أخوك من صدقك لا من صدقك
 إذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تأمن أن يقول فيك من الشر ما ليس فيك
 أكرم نفسك عن كل دنىء.
 لا تستهن بالعدو
 إذا سلمت من الأسد فلا تطمع في صيده.
 كما تدين تدان
 إذا ظلمت من دونك فلا تأمن عقاب من فوقك
 عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به
 كما تدين تدان
 من حفر حفرة لأخيه وقع فيها
 من عَيَّر عَيْر
 من غربل الناس نخلوه
 من لا يَزْحَم لا يُزْحَم
 نعم المؤدّب الدهر
 ومن لا يتق الشتم يُشتم
 ومن لا يُكْرَم نفسه لا يُكْرَم
 يا ظالم لك يوم
 يوم لك ويوم عليك.
 ليل الظلم لا يدوم
 أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ()
 وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ()
 الأيام دول
 الثروة تأتي كالسلفاء وتذهب كالغزال
 الحق أبلج والباطل لجلج
 الحق دولة والباطل جولة
 الخير يُخَيِّرُ والشر يُعَيِّرُ
 بيت الظالم خراب
 تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن

جولة الباطل ساعة
 ريح صيف وطارق طيف
 سحابة صيف تذروها الرياح
 كما تزرع تحصد
 لا يبقى شيء على حال
 لكل حي أجل
 ليس للباطل أساس
 ما أبعد ما فات وما أقرب ما هو آت
 ما أبعد ما فات وما أقرب ما يأتي
 ما أقصر الليل على راقد
 ما أول إلا ويتلوه آخر
 ما من ظالم إلا سيلى بظالم
 ما يأتي بسرعة يذهب بسرعة
 وللسيوف كما للناس آجال
 يا بانياً في غير ملكك
 يوم السرور قصير.
 لا تستصغر أحدا
 إن البعوضة تدمى مُقْلَةَ الأسد
 الناس لبعضها
 معظم النار من مستصغر الشرر.
 الظالم مفتضح
 إن كنت كذوباً فكن ذكورا.
 اتبع الحق
 الرجوع إلى الحق خير من التماذى فى الباطل
 الساكت عن الحق شيطان أخرس.
 اجتنب الشر
 اترك الشر يتركك
 الشر قليله كثير.
 اترك الشهوات
 البطنة تزيل الفطنة
 السلطان من بُعد عن السلطان
 عند الصباح يحمد القوم السرى
 ليس الحريص بزائد فى رزقه

من أكل على مائدتين اختنق.

متفرقات

إذا تخاصم اللسان ظهر المسروق
 إصلاح الموجود خير من انتظار المفقود
 إن الجبان حثفه من فوقه
 أنفك منك ولو كان أجدع
 اشتدى يا أزمه تنفرجى
 اضرب ما دام الحديد حامياً
 التسلط على المماليك دناءة
 الرمد أهون من العمى
 السيف يقطع بحده
 المذبوحة لا تتألم من السلخ
 المرء حيث يضع نفسه
 الناس أتباع من غلب
 الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك
 بالأرض ولدتك أمك
 بُعد السماء عن الأرض
 تجربة المجرب تضييع للأيام
 تمخض الجبل فولد فأرا
 حسبك من الشر سماعه
 ذل من لا سيف له
 رب ثوب يستغيث من صاحبه
 رب رمية من غير رام
 رب ملوم لا ذنب له
 سيف السلطان طويل
 شر الحديث الكذب
 شعيرنا ولا قمح غيرنا
 عثرة القدم أسلم من عثرة اللسان
 عدو عاقل خير من صديق جاهل
 عقوبة الحاسد نفسه
 عليك بالجنة فإن النار فى الكف
 فى تقلب الأحوال يعلم جواهر الرجال

فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها
 قليل دائم خير من كثير منقطع
 كرامة العبد من كرامة سيده
 كل آت قريب
 كل هم إلى فرج
 كل واحد له قاذح ومادح
 كلما كثر الذباب هان قتله
 لا جدوى من البكاء على اللين المسكوب
 لا خير فيمن لا يدوم له أحد
 لا ناقة لى فيها ولا جمل
 لا يُجمع سيفان فى غمد
 لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها
 لا يُقَلّ الحديد إلا الحديد
 لست أول من غره السراب
 لكل دهر دولة ورجال
 للحيطان آذان
 لله در الحسد ما أعدله، بدأ بصاحبه فقتله
 لمن تشكو إذا كان خصمك القاضى!
 لو ترك القطا لنام
 لو كان فى البومة خير ما تركها الصياد
 ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
 ما المرء إلا بدرهميه
 ما لجرح بميت إيلام
 مسكين ابن آدم: تؤذيه البقة وتقتله الشرقة
 من تدخل فيما لا يعنيه لقى ما لا يرضيه
 من حاول الغدر وخلف الوعد عدا عليه الذم بعد الحمد
 من دخل مداخل السوء اتهم
 من رأى مصائب غيره هانت مصائبه
 من غشنا فليس منا
 من فعل ما شاء لقى ما ساء
 من قلة الخيل شددنا على الكلاب سروجاً
 من كان بيته من زجاج فلا يرشق بيوت الناس بالحجارة
 من هانت عليه نفسه فهو على غيره أهون

من يزرع الشوك لا يجنى به العنب
 نعم الجدود ولكن بثس ما خلفوا
 نوم الظالم عبادة!
 نومة أهل الكهف
 هذه بتلك والبادئ أظلم
 وشر البلية ما يضحك
 وقد أعذر من أنذر
 ولله أوس آخرون وخزرج
 وما اليوم إلا مثل أمس الذي مضى
 وما خير ليل ليس فيه نجوم
 وما نفع السيوف بلا رجال
 وما ينهض البازي بغير جناحيه
 ومن نام رأى الأحلام.

أبيات في العدل والظلم وأسبابهما

عليك بالعدل
 عليك بالعدل إن وليت مملكة
 وأحذر من الجور فيها غاية الحذر
 فالعدل ينفيه أنى احتل من بلد
 والجور يفنيه فى بدو وفى حضر
 العدل كالغيث
 العدل كالغيث يُحيى الأرض وابلهُ
 والظلم فى الملك مثل النار فى القصب
 الرحمة والإنصاف
 لا تمشى فى الناس إلا رحمة لهم
 ولا تعاملهم إلا بإنصاف
 أنت الخصم والحكم!
 يا أعدل الناس إلا فى معاملتى
 فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
 الخصم يحكم
 يئست من الإنصاف وبنيه
 ومن لى بالإنصاف والخصم يحكم
 عدل الناس

إن عدل الناس ثلج
 إن رأته الشمس ذاب
 لا تعاند
 إن نصف الناس أعداء لمن
 ولي الأحكام هذا إن عدل
 جانب السلطان واحذر بطشه
 لا تعاند من إذا قال فعل
 قول العاقل
 وإذا وصلت بعاقل أملا
 كانت نتيجة قوله فعلا
 العلم والجهل
 العلم يرفع بيتا لا عماد له
 والجهل يهدم بيت العز والشرف
 اصبر قليلا
 اصبر قليلا فبعد العسر تيسير
 وكل أمر له وقت وتدير
 اصبر لكل مصيبة
 اصبر لكل مُصِيبَةٍ وَتَجَلَّدِ
 واعلم بأن الدهر غير مُخَلَّد
 من مكر الظالم
 ضربنى وبكى
 وسبقنى واشتكى
 الظلم يفتنى المال
 قليل المال تصلحه فيبقى
 ولا يبقى الكثير مع الفساد
 آخر المطاف
 كل شيء يحتال فيه الرجال
 غير أن ليس للمنايا احتيال
 المال والبنون
 وما المال والأهلون إلا وديعة
 ولا بد يوما أن تُرَدَّ الودائع
 لا بد من الموت
 ألا كل ما هو آت قريب

وللأرض من كل حى نصيب
 الاجتماع ضد الظلم
 تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا
 وإذا افترقن تكسرت أفرادا
 الفرد المناسب
 ما كل من هز الحسام بضارب
 ولا كل من أجرى اليراع بكاتب
 للدهر أيام
 هى النفس ما حَمَلَتْهَا تتحمل
 وللدهر أيام تجور وتَعْدِلُ
 أخلاقيات العادل
 كما أن السؤال يُذِلُّ قوما
 كذاك يعز قوم بالعطاء
 العادل الصادق
 والمرء ليس بصادق فى قوله
 حتى يؤيد قوله بفعاله
 أقلل العتاب
 أقلل عتابك فالبقاء قليل
 والدهر يعدل تارة ويميل
 جرح البعوض
 إن القذى يؤذى العيون قليله
 ولربما جرح البعوض الفيلا
 ناطح الصخرة
 كناطح صخرة يوما ليكسرها
 فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
 لا حياة
 لقد أسمعت لو ناديت حيا
 ولكن لا حياة لمن تنادى
 لا تدركه
 والمرء ساع لأمر ليس يدركه
 والعيش سُحٌّ وإشفاق وتأميل
 عدو صديق
 ومن نكد الدنيا على الخُر أن يرى

عدوا له ما من صداقته بد
 تكاثرت الظباء
 تكاثرت الظباء على خراش
 فما يدري خراش ما يصيد
 أين الشباب
 فيا ليت الشباب يعود يوما
 فأخبره بما فعل المشيب
 غيرك يهدم
 متى يبلغ البنيان يوما تمامه
 إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
 العيب فينا
 نعيب زماننا والعيب فينا
 وما لزماننا عيب سوانا
 ظلم الأقرين
 وظلم ذوى القربى أشد مرارة
 على النفس من وقع الحسام المهند
 لا تهجون أحدا
 وكم علمته نظم القوافي
 فلما قال قافية هجاني
 أضل من الذئب
 وليس الذئب يأكل لحم ذئب
 ويأكل بعضنا بعضا عيانا
 طلب المحال
 ومن طلب العلا من غير كد
 أضاع العمر في طلب المحال
 لو نطق الزمان
 ونهجو ذا الزمان بغير ذنب
 ولو نطق الزمان لنا هجانا
 يقولون "الزمان به فساد"
 وهم فسدوا وما فسد الزمان
 إذا ساء الفعل
 إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
 وَصَدَّقَ ما يعتاده من توهم

فما صلى ولا صاما
 صلى وصام لأمر كان يأمله
 حتى قضاها فما صلى ولا صاما
 فالمصيبة أعظم
 إذا كنت تدري فتلك مصيبة
 وإن كنت لا تدري فالمصيبة أعظم
 الذئب الحارس
 أضعت شاء جعلت الذئب حارسها
 أما علمت بأن الذئب حراس
 ما يفسد المرء
 إن الشباب والفراغ والجدة
 مفسدة للمرء أى مفسدة
 بين العلم والمال
 العلم يجدى ويبقى للفتى أبدا
 والمال يفنى وإن أجدى إلى حين
 إثم المال
 المال ينفد حله وحرامه
 يوماً ويبقى بعد ذلك إثمه
 من لا كلاب له
 تعدو الذئاب على من لا كلاب له
 وتتقى صولة المستنفر الحامى
 من يأكل المال؟
 نكد يجمع المال غير آكله
 ويأكل المال غير من جمعه
 وأخيراً يُحمل
 كل ابن أنثى وإن طالت سلامته
 يوماً على آله حدباء محمول
 لا تأمن اللسان
 لا تطلقن القول فى غير بصر إن اللسان غير مأمون الضرر
 من العار
 لا تنه عن خُلُقٍ وتأتى مثله
 عار عليك إذا فعلت عظيم
 عيب الغير

أرى كل إنسان يرى عيب غيره
ويعمى عن العيب الذى هو فيه
التمنى والآمال
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن
عاقبة التمنى
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
رب امرئ حنفته فيما تمناه
أظفار المنية
وإذا المنية أنشبت أظفارها
ألقيت كل تميمه لا تنفع
لا تنس ممشاك
وكم من غراب رام مشى الحمامة
فأنسى ممشاه ولم يمش كالحجل
هلا لنفسك
يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
حياة الشعب
إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
الحرص والأمل
يهرم كل شىء من ابن آدم
ويشب منه الحرص والأمل
الاكتفاء الذاتى
ما حكك جلدك مثل ظفرك
فتول أنت جميع أمرك
نفاق الظالم
كالنحل فى أفواهاها عسل
يحلو وفى أذناها السم
من مقومات العدل
إذا بلغ رأى المشورة فاستعن
بحزم نصيح أو نصيحة حازم
خاتمة

ثم إن من ضمانات تتحقق العدالة وجود الأحزاب الحرة والشورى فى الحكم والمؤسسات الدستورية وحرية الصحافة والإعلام واستقلالية القوة القضائية، واستقلالية الحوزات العلمية وزوال الروتين الإدارى ورفع الضرائب غير الشرعية والرسوم الجمركية وما أشبه. نسأل الله تعالى أن يعجل لوليه الفرج حتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً، وأن يجعلنا من أنصاره وأعوانه إنه سميع مجيب.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

قم المقدسة

محمد الشيرازى

رجوع إلى القائمة

بى نوشتها

- () مجمع البحرين: ج ٦ ص ٤٥ مادة حكم.
- () مجمع البحرين: ج ٦ ص ٤٥ مادة حكم.
- () لسان العرب: ج ١٢ ص ١٤٠ مادة حكم.
- () كتاب العين: ج ٣ ص ٦٦ مادة حكم.
- () سورة البقرة: ٢٦٩.
- () تفسير مجمع البيان: ج ٢ ص ١٩٤.
- () سورة النساء: ٥٤.
- () سورة البقرة: ٢٥١.
- () سورة ص: ٢٠.
- () سورة لقمان: ١٢.
- () تفسير مجمع البيان: ج ٨ ص ٨٠.
- () تفسير مجمع البيان: ج ٨ ص ٨٠.
- () راجع الكافى: ج ٢ ص ٢٣٧ باب المؤمن وعلاماته وصفاته ح ٢٥.
- () الكافى: ج ٢ ص ٣١٢ باب الكبير ح ١٦.
- () نهج البلاغة، قصار الكم: ٢٦٥.
- () نهج البلاغة، قصار الحكم: ٧٩.
- () تفسير مجمع البيان: ج ٢ ص ١٩٤.
- () مجمع البحرين: ج ٥ ص ٤٢١ مادة عدل.
- () لسان العرب: ج ١١ ص ٤٣٠ مادة عدل.
- () راجع وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٢٢٠ ب ١٤ ح ٢٠٣٢٣.
- () سورة النحل: ٩٠.
- () نهج البلاغة، قصار الحكم: ٤٣٧.
- () سورة النحل: ٩٠.

(سورة الأنعام: ٣٨.

(سورة التكوير: ٥.

(انظر بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٢١٣ ب ١١٠ ح ٢٧ وفيه: عن عمار الساباطي قال: قدم أمير المؤمنين عليه السلام المدائن فنزل بإيوان كسرى وكان معه دلف بن مجير فلما صلى قام، وقال لدلف: «قم معي» إلى أن قال: ثم نظر؟ إلى جمجمة نخرة فقال لبعض أصحابه: «خذ هذه الجمجمة» وكانت مطروحةً وجاء إلى الإيوان وجلس فيه ودعا بطست وصب فيه ماءً، وقال له: «دع هذه الجمجمة في الطست» ثم قال عليه السلام: «أقسمت عليك يا جمجمة أخبريني من أنا ومن أنت» فنطقت الجمجمة بلسان فصيح، وقالت: أما أنت فأمرير المؤمنين وسيد الوصيين وأما أنا فعبد الله وابن أمه الله كسرى أنوشيروان، فانصرف القوم الذين كانوا معه من أهل ساباط إلى أهاليهم وأخبروهم بما كان وبما سمعوه من الجمجمة فاضطربوا واختلّفوا في معنى أمير المؤمنين عليه السلام وحضروه، وقال بعضهم فيه مثل ما قال النصارى في المسيح.

(سورة الأنعام: ١١٥.

(سورة آل عمران: ١٨.

(سورة الأنبياء: ٤٧.

(سورة يونس: ٥٤.

(سورة النحل: ٩٠.

(سورة المائدة: ٨.

(سورة النساء: ١٣٥.

(سورة الأعراف: ٢٩.

(سورة البقرة: ٢٨٢.

(سورة البقرة: ٢٨٢.

(سورة النساء: ٥٨.

(سورة المائدة: ٩٥.

(سورة الأنعام: ١٥٢.

(سورة النحل: ٧٦.

(سورة الحجرات: ٩.

(سورة المائدة: ٤٢.

(سورة المائدة: ١٠٦.

(سورة الطلاق: ٢.

(سورة يونس: ٤٧.

(سورة النساء: ٣.

(سورة النساء: ١٢٩.

(سورة النساء: ١٢٧.

(سورة النساء: ٣.

(سورة الأنعام: ١٥٢.

- (سورة هود: ٨٥.
- (سورة الرحمن: ٩.
- (سورة الحديد: ٢٥.
- (سورة الإسراء: ٣٥.
- (سورة الشعراء: ١٨٢.
- (سورة الممتحنة: ٨.
- (سورة يونس: ٤.
- (سورة آل عمران: ٢١.
- (سورة آل عمران: ١٨٢، سورة الأنفال: ٥١، سورة الحج: ١٠.
- (سورة ق: ٢٩.
- (سورة فصلت: ٤٤.
- (سورة الأنعام: ١٣١.
- (سورة هود: ١١٧.
- (سورة يس: ٥٤.
- (سورة آل عمران: ١٠٨.
- (سورة غافر: ٣١.
- (سورة الشعراء: ٢٠٩.
- (سورة الأنبياء: ٤٧.
- (سورة غافر: ١٧.
- (سورة البقرة: ٢٧٢، سورة الأنفال: ٦٠.
- (سورة القصص: ٥٩.
- (سورة الأنعام: ٨٢.
- (سورة البقرة: ١٢٤.
- (سورة آل عمران: ٥٧ و ١٤٠.
- (سورة الشورى: ٤٠.
- (سورة البقرة: ٢٥٨، سورة آل عمران: ٨٦، سورة التوبة: ١٩ و ١٠٩، سورة الصف: ٧، سورة الجمعة: ٥.
- (سورة المائدة: ٥١، سورة الأنعام: ١٤٤، سورة القصص: ٥٠، سورة الأحقاف: ١٠.
- (سورة إبراهيم: ٢٧.
- (سورة نوح: ٢٤.
- (سورة نوح: ٢٨.
- (سورة النساء: ١٦٨.
- (سورة الأنعام: ٢١ و ١٣٥، سورة يوسف: ٢٣، سورة القصص: ٣٧.
- (سورة مريم: ٣٨.

- (سورة لقمان: ١١.
- (سورة البقرة: ١١٤.
- (سورة البقرة: ١٤٠.
- (سورة الأنعام: ٢١.
- (سورة الأنعام: ١٥٧.
- (سورة الكهف: ٥٧.
- (سورة العنكبوت: ٦٨.
- (سورة السجدة: ٢٢.
- (سورة النساء: ٧٥.
- (سورة القصص: ٢١.
- (سورة البقرة: ٢٢٩.
- (سورة البقرة: ٢٥٤.
- (سورة المائدة: ٤٥.
- (سورة الطلاق: ١.
- (سورة البقرة: ١٤٥.
- (سورة آل عمران: ١٢٨.
- (سورة الأنبياء: ٤٤.
- (سورة الأنبياء: ٩٧.
- (سورة الأنعام: ٤٧.
- (سورة إبراهيم: ١٣.
- (سورة إبراهيم: ٤٢.
- (سورة البقرة: ٩٥ و ٢٤٦، سورة التوبة: ٤٧، سورة الجمعة: ٧.
- (سورة الأنعام: ٥٨.
- (سورة سبأ: ٣١.
- (سورة البقرة: ١٦٥.
- (سورة الشورى: ٨.
- (سورة غافر: ١٨.
- (سورة الحج: ٧١.
- (سورة البقرة: ٢٧٠، سورة المائدة: ٧٢.
- (سورة آل عمران: ١٩٢.
- (سورة الروم: ٥٧.
- (سورة سبأ: ٤٢.
- (سورة الزمر: ٤٧.

- (سورة الزخرف: ٣٩.
- (سورة الأعراف: ٤٤.
- (سورة هود: ١٨.
- (سورة المؤمنون: ٤١.
- (سورة الأحقاف: ١٢.
- (سورة العنكبوت: ١٤.
- (سورة الأنفال: ٥٤.
- (سورة العنكبوت: ٣١.
- (سورة النحل: ١١٣.
- (سورة الكهف: ٥٩.
- (سورة هود: ٣٧، سورة المؤمنون: ٢٧.
- (سورة النمل: ٥٢.
- (سورة هود: ٩٤.
- (سورة الأعراف: ١٠٣.
- (سورة النمل: ٨٥.
- (سورة يونس: ١٣.
- (سورة هود: ٦٧.
- (سورة الأنبياء: ١١.
- (سورة هود: ١٠٢.
- (سورة الحج: ٤٥.
- (سورة الحج: ٤٨.
- (سورة النساء: ١٥٣.
- (سورة يونس: ٣٩، سورة القصص: ٤٠.
- (سورة هود: ٤٤.
- (سورة البقرة: ١٩٣.
- (سورة الأنعام: ١٢٩.
- (سورة الحج: ٥٣.
- (سورة الحشر: ١٧.
- (سورة الأنعام: ٤٥.
- (سورة الكهف: ٥٠.
- (سورة الإسراء: ٨٢.
- (سورة يوسف: ٧٥، سورة الأنبياء: ٢٩.
- (سورة الأعراف: ٤١.

- (سورة آل عمران: ١٥١.
- (سورة الشورى: ٤٥.
- (سورة الإنسان: ٣١.
- (سورة الحج: ٢٥.
- (سورة الأعراف: ١٦٥.
- (سورة الكهف: ٨٧.
- (سورة النساء: ٣٠.
- (سورة إبراهيم: ٢٢.
- (سورة مريم: ٧٢.
- (سورة الشورى: ٢١.
- (سورة يونس: ٥٢.
- (سورة النحل: ٨٥.
- (سورة الكهف: ٢٩.
- (سورة الفرقان: ١٩.
- (سورة الزمر: ٢٤.
- (سورة الطور: ٤٧.
- (سورة الفرقان: ٣٧.
- (سورة فاطر: ٣٧.
- (سورة الزخرف: ٦٥.
- (سورة الأنبياء: ١٤.
- (سورة الشورى: ٤٤.
- (سورة غافر: ٥٢.
- (سورة الفرقان: ٢٧.
- (سورة المائدة: ٣٩.
- (سورة الذاريات: ٥٩.
- (سورة البقرة: ٥٩.
- (سورة الشورى: ٤٢.
- (سورة البقرة: ٢٧٩.
- (سورة النساء: ١٠.
- (سورة هود: ١١٣.
- (الكافي: ج ٢ ص ١٤٤ باب الإنصاف والعدل ح ١.
- (وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٢٩٤-٢٩٥ ب ٣٧ ح ٢٠٥٥٣.
- (بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٤ ب ٣٥ ح ٢٨.

- (الكافي: ج ٢ ص ١٤٦ باب الإنصاف والعدل ح ١٠.
- (وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٢٩٣ ب ٣٧ ح ٢٠٥٥٠.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٧ ب ٣٧ ح ١٣١٤٤.
- (بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٨ ب ٣٥ ح ٣٦.
- (الكافي: ج ٢ ص ١٤٧ باب الإنصاف والعدل ح ١٧.
- (من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٩٢ باب ما يجب من العدل على الجمل ح ٢٤٩٢.
- (وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٥٤٠ ب ٤٩ ح ١٥٤٨٣.
- (بحار الأنوار: ج ٦١ ص ٢١٥ ب ٨ ح ٢٦.
- (وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٨٣ ب ١٠ ح ١٥٣٢٣.
- (وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٢٩٤ ب ٣٧ ح ٢٠٥٥٢.
- (الكافي: ج ٢ ص ٣٠٠ باب من وصف عدلاً وعمل بغيره ح ٣.
- (سورة الشعراء: ٩٤.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٢١ ب ٣٨ ح ١٣١٥١.
- (الكافي: ج ٢ ص ٣٠٠ باب من وصف عدلاً وعمل بغيره ح ٥.
- (من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ١٨٤ باب العدل والجور في الوصية ح ٥٤١٩.
- (وسائل الشيعة: ج ٢١ ص ٣٤٢ ب ٤ ح ٢٧٢٤٨.
- (مجمع البيان في تفسير القرآن: ج ٣ ص ٢٠٨، سورة النساء: ١٢٩.
- (غوالي اللآلي: ج ٢ ص ١٣٤ ب ١ المسلك الرابع ح ٣٦٥.
- (بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٢٦-٢٧ ب ٣٥ ح ١٠.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٧ ب ٣٧ ح ١٣١٤٠.
- (تحف العقول: ص ٣٦٥ وروى عنه؟ في قصار هذه المعاني.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٧-٣١٨ ب ٣٧ ح ١٣١٤٥.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٨ ب ٣٧ ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٢٣٦ ق ٣ ب ٢ ف ١ محاسبة النفس ح ٤٧٥٧.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٨ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٨ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٩٩ ق ١ ب ٣ ف ١ ح ١٧٠٠.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٨ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٨ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٣٤٠ ق ٤ ب ٢ ف ١ آثارها وفوائدها ح ٧٧٥٤.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٢٠ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٤٤٦ ق ٦ ب ٤ ف ٥ مدح العدل ح ١٠٢٠٣.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٨ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.

- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٤٤٦ ق ٦ ب ٤ ف ٥ مدح العدل ح ١٠٢٠٥.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٩ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٤٤٦ ق ٦ ب ٤ ف ٥ بعض فوائد العدل ح ١٠٢٢٤.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٩ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٣٤٠ ق ٤ ب ٢ ف ١ آثارها وفوائدها ح ٧٧٦٠.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٩ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٣٤٠ ق ٤ ب ٢ ف ١ آثارها وفوائدها ح ٧٧٦٧.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٢٠ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٣٤٠ ق ٤ ب ٢ ف ١ آثارها وفوائدها ح ٧٧٦٥.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٩ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٨٦ ق ١ ب ٢ ف ٥ ثمرات أخرى ح ١٤٢٢.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٩ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣١٩ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٤٤٦ ق ٦ ب ٤ ف ٥ بعض فوائد العدل ح ١٠٢٢٦.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٢٠ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٢٠ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ٣٤٠ ق ٤ ب ٢ ف ١ آثارها وفوائدها ح ٧٧٧٣.
- (مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٣٢٠ ب ٣٧ ضمن ح ١٣١٤٦.
- (الكافي: ج ٢ ص ٣٣٠-٣٣١ باب الظلم ح ١.
- (سورة الفجر: ١٤.
- (وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ٤٧ ب ٧٧ ح ٢٠٩٤٤.
- (وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ٤٨ ب ٧٧ ح ٢٠٩٤٥.
- (النَّخَعُ: قبيلة من الأزد، وقيل: النَّخَعُ قبيلة من اليمن رهط إبراهيم النخعي. لسان العرب: ج ٨ ص ٣٤٩ مادة (نخع).
- (بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٢٩ ب ٧٩ ح ٥٩.
- (الكافي: ج ٢ ص ٣٣١ باب الظلم ح ٤.
- (الكافي: ج ٢ ص ٣٣١-٣٣٢ باب الظلم ح ٧.
- (الكافي: ج ٢ ص ٣٣٢ باب الظلم ح ٨.
- (بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٣٠ ب ٧٩ ح ٦١.
- (وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ٤٧ ب ٧٧ ح ٢٠٩٤٣.
- (ثواب الأعمال: ص ٢٧٣ عقاب من ظلم.
- (سورة النساء: ٩.
- (الكافي: ج ٢ ص ٣٣٢ باب الظلم ح ١٣.
- (بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٣٠ ب ٧٩ ح ٦٣.

- (الكافي: ج ٢ ص ٣٣٣ باب الظلم ح ١٤.
- (بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٣١ ب ٧٩ ح ٦٦.
- (وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ٥٥-٥٦ ب ٨٠ ح ٢٠٩٦٥.
- (بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٣٣ ب ٧٩ ح ٦٩.
- (الكافي: ج ٢ ص ٣٣٤ باب الظلم ح ١٨.
- (سورة الأنعام: ١٢٩.
- (مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٩٨ ب ٧٧ ح ١٣٦٢٦.
- (الكافي: ج ٢ ص ٣٣٤ باب الظلم ح ٢٠.
- (بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٢٨ ب ٧٩ ح ٥٨.
- (وسائل الشيعة: ج ٧ ص ١٢٨ ب ٥٢ ح ٨٩١٦.
- (وسائل الشيعة: ج ٧ ص ١٠٧-١٠٨ ب ٤١ ح ٨٨٦٩.
- (الأمالي للطوسي: ص ٣١٠-٣١١ المجلس ١١ ح ٦٢٨.
- (الكافي: ج ٥ ص ١٠٥ باب عمل السلطان وجوائزهم ح ١.
- (وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١٧٧ ب ٤٢ ح ٢٢٢٨٩.
- (تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٣٣١ ب ٩٣ ح ٤٠.
- (وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١٧٩ ب ٤٢ ح ٢٢٢٩٣.
- (وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١٨٠ ب ٤٢ ح ٢٢٢٩٥.
- (تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٣٢٩ ب ٩٣ ح ٣٤.
- (وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١٨٠ ب ٤٢ ح ٢٢٢٩٨.
- (سورة الفتح: ٢٩.
- (سورة الرعد: ١١.
- (سورة الإسراء: ٨٤.
- (سورة الرحمن: ٦٠.
- (سورة الزلزلة: ٧.
- (سورة الشورى: ٣٨.
- (سورة الأنفال: ٦٠.
- (سورة آل عمران: ١٥٩.
- (سورة الغاشية: ٢١.
- (سورة فاطر: ٤٣.
- (سورة البقرة: ٤٤.
- (سورة الفجر: ١٤.
- (سورة الفتح: ١٠.
- (سورة المدثر: ٣٨.

(سورة هود: ٨١.

(سورة آل عمران: ١٤٠.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أُخِيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطقي مصباحها، بل تُتَّبَعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عِزُّهُ - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة
المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ "ما بين شارع "بنج رمضان" و"مفترق" وفائى/ "بنايه" القائمية"
تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)
رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-(٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠٢٢-(٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

